بسم الله الرحمن الرحيم

**العناوين:**

- **انطلاق مناورات "المدافع الأزرق ٢١" بين القوات البحرية السعودية والأمريكية**
- **بيدرسون: اتفاق ممثلي الحكومة والمعارضة على وضع مسودة دستور جديد لسوريا**
- **احتجاجات متواصلة بالخرطوم تطالب بحل الحكومة**

**التفاصيل:**

**انطلاق مناورات "المدافع الأزرق ٢١" بين القوات البحرية السعودية والأمريكية**

انطلقت، يوم الأحد، مناورات التمرين البحري الثنائي المختلط "المدافع الأزرق ٢١" بين القوات البحرية الملكية السعودية والقوات البحرية الأمريكية في الأسطول الغربي السعودي. ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس)، عن قائد التمرين اللواء البحري الركن منصور بن سعود الجعيد، قوله إن المناورات التي تستمر على مدى ١٠ أيام، تهدف إلى "تعزيز العلاقات والتعاون العسكري، ورفع مستوى الاستعداد القتالي، والجاهزية، بين القوات البحرية الملكية السعودية، والقوات البحرية الأمريكية". وأضاف أن البلدين يسعيان أيضاً من خلال هذه المناورات إلى "تبادل الخبرات في مجال حماية الموانئ، وإزالة الألغام على اليابسة وتحت الماء، إضافة إلى الإسهام في تطوير القدرات الأمنية بحماية وسلامة البحار والممرات المائية الإقليمية والدولية، لضمان حرية الملاحة البحرية في البحر الأحمر".

مناورات التمرين البحري المشترك بين القوات البحرية الملكية السعودية والقوات البحرية الأمريكية في الأسطول الغربي السعودي إنما هي للمحافظة على مصلحة أمريكا وليست للحفاظ على المسلمين في سوريا واليمن وأفغانستان وغيرها من البلاد الإسلامية حتى ولا الشعب السعودي، إن حكام السعودية يشترون أسلحة من سيدتهم أمريكا بقيمة مليارات الدولارات للقيام بتمارين عسكرية لا غير أو لتكدس في المخازن أو لمحاربة المسلمين في العالم نيابة عن أمريكا كما هو معروف في اليمن. ويجري البلدان، مناورات عسكرية بين فترة وأخرى، ففي كانون الثاني/يناير الماضي، أعلنت السعودية أن قواتها البحرية أجرت مناورات تمرين "المدافع البحري المختلط ٢١" بمشاركة القوات البحرية الأمريكية وقانصة الألغام البريطانية. وفي حزيران/يونيو الماضي، أجرت الدولتان، مناورات التمرين العسكري المشترك "مخالب الصقر ٤" بين القوات البرية السعودية والقوات الأمريكية في المنطقة الشمالية الغربية.

---

**بيدرسون: اتفاق ممثلي الحكومة والمعارضة على وضع مسودة دستور جديد لسوريا**

وافقت اللجنة السورية المشتركة للدستور، التي تضم الحكومة والمعارضة، على البدء في عملية صياغة لمسودة إصلاحات دستورية في البلاد، وفق ما أعلنه مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا جير بدرسون. وقال جير بيدرسون، اليوم الأحد، إن اللجنة السورية المشتركة للدستور التي تضم الحكومة والمعارضة "وافقت على بدء عملية صياغة دستور جديد في البلاد". واللجنة، التي تضم ٤٥ ممثلاً عن الحكومة السورية والمعارضة والمجتمع المدني، مفوضة لوضع دستور جديد يفضي إلى انتخابات تُجرى تحت إشراف الأمم المتحدة. وأضاف بيدرسون بعد أن التقى مع الأطراف المشاركة في رئاسة اللجنة معاً لأول مرة قبل محادثات تستمر أسبوعاً، أنهم وافقوا على "الاستعداد للبدء في صياغة مسودة لإصلاحات دستورية". وقال للصحفيين في جنيف، إن المحادثات ستناقش في جولتها السادسة في عامين، والأولى منذ كانون الثاني/يناير "مبادئ واضحة"، دون أن يذكر تفاصيل.

يقول دبلوماسيون غربيون، إن روسيا دفعت دمشق خلال الأسابيع الأخيرة لإبداء مرونة في المحادثات، وزار بيدرسون موسكو مرتين خلال الشهور الأخيرة. يجب على أهل سوريا أن يدركوا أنهم لم يثوروا لاستبدال عميل بعميل بدستور علماني ولم يقدّموا التضحيات التي قل نظيرها ليستمر خضوعهم للهيمنة الغربية، ولم يصبروا على ما لاقوه من بطش النظام وسائر أدوات أمريكا وسط تخلي العالم عنهم من أجل أن يعود حالهم كما كان خلال حكم المقبور حافظ الأسد ومن بعده ابنه مع بعض التعديلات الشكلية، وإنما هم قاموا وبذلوا الغالي والنفيس للتحرر الحقيقي والتغيير الشامل على أساس عقيدتهم الإسلامية التي يؤمنون بها والتي توجب عليهم أن يكون عيشهم إسلاميا في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة.

---

**احتجاجات متواصلة بالخرطوم تطالب بحل الحكومة**

يواصل مئات السودانيين، اعتصاما مفتوحا أمام القصر الرئاسي بالعاصمة الخرطوم، للمطالبة بحل الحكومة الانتقالية وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية فيها. ورفع المعتصمون لافتات مكتوب عليها: "من أجل استرداد ثورة الشعب، وتوسيع المشاركة السياسية"، و"جيش واحد.. شعب واحد"، و"تكوين المجلس التشريعي، والمحكمة الدستورية"، و"الثورة مستمرة والردة مستحيلة". وأطلق الاعتصام تيار "الميثاق الوطني"، الذي يمثل قسما من "قوى إعلان الحرية والتغيير"، قائدة الاحتجاجات التي أدت إلى الإطاحة بنظام عمر البشير عام ٢٠١٩، وتمثل حاليا التيار المدني في الائتلاف الحاكم خلال المرحلة الانتقالية. ويثير الإعلان عن مواصلة الاعتصام مخاوف من حصول توتر، إذ دعا تجمع الحرية والتغيير إلى "تظاهرة مليونية" في الخرطوم الخميس، للمطالبة بتولي المدنيين السلطة كاملة.

منذ أيام، تصاعد توتر بين المكونين العسكري والمدني في السلطة الانتقالية، بسبب انتقادات وجهتها قيادات عسكرية للقوى السياسية، على خلفية إحباط محاولة انقلاب في ٢١ أيلول/سبتمبر الماضي. إن هذا النظام العلماني السوداني المكون من المدنيين والعسكريين لا يمثل أهل السودان المسلمين بل يمثل أسيادهم أمريكا وأوروبا ويرعي مصالحهم، لذلك يجب على أهل السودان أن يقتلعوه من جذوره، ويلقوا به في هاوية سحيقة، ويقيموا دولة العز والكرامة التي تمثلهم، وتقوم على عقيدتهم؛ لا إله إلا الله محمد رسول الله، الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، والتي ستعيد السيطرة على شؤون المسلمين من الغرب الكافر، وتوحد البلاد الإسلامية وتنفذ أحكام الشريعة الإسلامية، وتحمل دعوة الإسلام للعالم بأسره. يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً**﴾.